

تجربة استخدام منظومة التعليم عن بعد (MOODLE) في ظل أزمة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر طلاب جامعة شقراء (دراسة تقويمية)

حمد ناصر العضياني*

الملخص. تناول البحث تقويم لتجربة طلاب جامعة شقراء في الاستخدام المفاجئ لنظام إدارة التعلم (Moodle) في التعليم لمواجهة أزمة كورونا (Covid-19). لتحقيق أهداف البحث التي تمثلت في التعرف على واقع استخدام نظام (Moodle) أثناء التعرض لأزمة كورونا (Covid-19) واستكشاف المعوقات التي قابلت الطلاب أثناء استخدامهم للنظام ووضع اقتراحات لتحسين استخدام الطلاب لنظام إدارة التعلم (Moodle) في أثناء الأزمات كأزمة كورونا (Covid-19). قام البحث بتطبيق استبانة على عينة من الطلاب بلغت (1067) من طلاب جامعة شقراء، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1441 هـ، وهي فترة التعرض لفيروس كورونا (Covid-19) وفرض الحظر المنزلي الكلي أو الجزئي على مناطق المملكة العربية السعودية، وإغلاق الجامعات بشتى أنحاء العالم والمملكة العربية السعودية، وقد جاءت نتائج البحث متوسطة فيما يتعلق بواقع استخدام الطلاب لمنظومة إدارة التعلم (Moodle)، كما أسفرت النتائج عن بعض المعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل لمنظومة إدارة التعلم (Moodle) خلال التعرض لفيروس كورونا (Covid-19)، وتم وضع اقتراحات وفق نتائج البحث تؤدي إلى تحسين تجربة استخدام نظام إدارة التعلم (Moodle) لطلاب جامعة شقراء وقد تساعد في الحصول على نتائج أفضل عن استخدام منظومة إدارة التعلم داخل بيئة التعلم الإلكتروني في وجود الأزمات والكوارث الطبيعية.

الكلمات المفتاحية: منظومة التعليم عن بعد (Moodle)، أزمة كورونا (Covid-19)، تقويم.

تجربة استخدام منظومة التعليم عن بعد (MOODLE) في ظل أزمة كورونا

(COVID-19) من وجهة نظر طلاب جامعة شقراء

1. المقدمة

دخلت النظم التربوية في مشكلة حقيقية لمواكبة التغيرات التي نجمت عن الكم الهائل من المعرفة والمعلومات، والتقدم التقني والتحول السريع للتطبيقات العلمية والتقنية، فكان لزاماً عليها ابتكار أنظمة تعليمية جديدة لتساير التقدم التكنولوجي المعلوماتي.

وقد أدت هذه التغيرات إلى ظهور أنماط وطرائق عديدة للتعليم والتعلم، خاصة مع ظهور الثورة التكنولوجية في تقنية المعلومات، والتي جعلت من العالم قرية صغيرة مما أدى إلى زيادة الحاجة إلى تبادل الخبرات مع الآخرين، وحاجات المتعلم لبيئات غنية متعددة المصادر للبحث والتطوير الذاتي، فظهرت الكثير من الطرائق والأساليب الجديدة في التعليم والتعلم [1].

ويعتبر التعليم الإلكتروني أحد التقنيات المتطورة التي تدعم العلمية التعليمية وتساهم في تحويلها من طور التلقين إلى طور الإبداع تنمية المهارات والتفاعل حيث يجمع كل الأشكال الإلكترونية للتعليم والتعلم، فهو يوفر بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات تعتمد على تقنيات الحاسب وشبكة الانترنت، وتمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي مكان وزمان، وبذلك يعمل على توسيع مفهوم عملية التعليم والتعلم لتجاوز حدود الفصل التقليدي والانطلاق لبيئة غنية ومتعددة المصادر [2].

ومن أهم مكونات التعليم الإلكتروني نظام إدارة التعلم الذي يقوم بتبسيط النشاطات الإدارية والفنية للتعليم والتدريب، فهو نظام كبير يتم استخدامه للقيام بالعديد من المهمات والنشاطات مثل (تسجيل المواد، متابعة المتعلمين، إنتاج التقارير والإحصاءات المختلفة، إدارة مجموعات منتديات المناقشة والحوار بين المتعلمين والمحاضر) [3].

وقد انتشر استخدام نظم إدارة التعلم بشكل كبير نظراً لما تتميز به من إمكانيات التعليم والتعلم وتقديم الأنشطة وقدرات التفاعل التي توفرها بين المتعلم والمعلم إضافة إلى التقويم وغيرها من الإمكانيات التي تيسر عملية التعلم، وعلى الرغم من توافر تلك الإمكانيات إلا أن تلك الأنظمة لم تكن مستخدمة بشكل كبير ولم يتم الاستفادة منها على نطاق واسع في الجامعات رغم توافر الحسابات والإمكانيات الفنية والتقنية، وقد اقتصر العمل على تلك الأنظمة لبعض التخصصات العلمية، ولم تظهر أهمية أنظمة إدارة التعلم إلا عندما تعرض العالم لجائحة كورونا Covid-19، والتي اضطرت بسببها الدول في جميع أنحاء العالم إلى إيقاف الدراسة والحضور بالمدارس والجامعات خوفاً من تفشي المرض.

2. مشكلة البحث

تسببت جائحة كورونا Covid-19 والتي انتشرت سريعاً في سرعة الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعلم الإلكتروني عن طريق نظم إدارة التعلم، مما قد يخلق بعض المشكلات التي تنشأ عادة نتيجة الانتقال المفاجئ والسريع من نظام لآخر، ومن أهم تلك المشكلات عدم قدرة المتعلم على التعامل السليم مع نظام إدارة التعلم المستخدم في جامعته أو مدرسته، وهنا تكون المشكلة في

تضييع الوقت والجهد المبذول في التعليم عن طريق نظام إدارة التعلم نظراً لقلة خبرة المتعلم والمشكلات الفنية التي تحدث نتيجة عدم جاهزية المؤسسة إلى التعامل مع الأزمة.

وخلال الفترة من 2 إلى 30/8/1441 هـ قامت جامعة شقراء بتطبيق نظام (Moodle) للتعليم عن بعد إضافة إلى وسائل التواصل المختلفة التي تفيده في تسهيل التواصل بين المعلم والمتعلم أو بين قيادات الجامعة وإدارتها المختلفة من خلال الاجتماعات عن بعد، لتواجه أزمة كورونا Covid-19 أكاديمياً وإدارياً، وقد تم خلال تلك الفترة التالي: [4]

- بلغ عدد الدخول لمنصة التعليم عن بعد (72132) مرات دخول

- عدد الواجبات التي تمت على النظام (1568) واجباً

- عدد الاختبارات الإلكترونية (5278) اختبار

- عدد الطلاب المختبرون (41550) طالباً وطالبة

وفي التواصل عن بعد باستخدام أدوات التواصل (Zoom، Google Meet، ... وغيرها)

- عدد المستخدمين لتلك الأدوات (5189) مستخدم

- عدد المحاضرات المسجلة (6711) محاضرة

- عدد المحاضرات الافتراضية (10693) محاضرة

وتؤكد تلك الإحصاءات أنه تم الانتقال تماماً و كلياً إلى نظام التعليم عن بعد (Moodle)، ويؤدي دائماً ذلك حدوث مشكلات وأخطاء تنتج عن الانتقال المفاجئ والسريع، وتؤكد على ذلك دراسة الدريس [5] لتقييم إدراك طلاب كلية الطب في جامعة الملك سعود لاستخدام نظام إدارة التعلم من حيث الفوائد والصعوبات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج أن (78.1%) من عينة الدراسة أشار إلى اختلاف قوي حول جدوى التواصل مع المعلم في نظام إدارة التعلم، بينما أشار (74.1%) إلى اختلاف حول فائدة التواصل مع الزملاء الآخرين، في حين أن الغالبية العظمى من الطلاب (71.8%) لم يستخدموا الوسائط المتعددة المتوفرة في النظام، كما وافق (61%) من الطلبة على أن هناك نقص التدريب المنهجي على استخدام نظام إدارة التعلم، واتفق (37.2%) أن استخدام نظام إدارة التعلم مضيعة للوقت.

كما أظهرت النتائج العامة للدراسة عدم الاستخدام الأمثل لميزات التعلم عبر نظام إدارة التعلم، وأن الطلبة يواجهون صعوبات تقنية أثناء استخدام نظام إدارة التعلم.

ويظهر من خلال عرض الأدبيات والدراسات السابقة أهمية تقييم تجربة الانتقال المفاجئ من أساليب التعليم التقليدية إلى نظام إدارة التعلم (Moodle) بجامعة شقراء، والعمل على إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات المتوقع حدوثها، ولذا تظهر الحاجة إلى ضرورة القيام بالبحث الحالي.

تجربة استخدام منظومة التعليم عن بعد (MOODLE) في ظل أزمة كورونا (COVID-19) حمد العضياني

- يتوفر بالنظام أدوات بناء وإنشاء الدروس الإلكترونية.
- توافر أدوات المنتدى مما يتيح للمعلم من مناقشة الموضوعات ذات الصلة بالعملية التعليمية.
- يتيح النظام القدرة على متابعة الطلاب بصفة مستمرة مما يساعد المعلم على تقديم التغذية الراجعة للمتعلمين.
- يضمن النظام معجم لعمل قواميس المصطلحات المستخدمة بالمقررات، كما يمكن تكليف المتعلمين بكتابة المصطلحات لتقييمها من قبل المعلم قبل عرضها.
التعليم الإلكتروني وأزمة كورونا (Covid-19):

منذ بداية أزمة كورونا وأعلنت الحكومات في جميع أنحاء العالم عن إغلاق المدارس والجامعات وكافة المؤسسات التعليمية للحد من انتشار جائحة كورونا، مما أدى بأعداد كبيرة من الأطفال والشباب إلى الانقطاع عن الذهاب للمدارس والجامعات، وقد رصدت اليونسكو تلك الظاهرة فأعلنت أن 100 دولة قامت بإغلاق مؤسساتها التعليمية في جميع أنحاء العالم، وغيرها قامت بإغلاق المدارس في بعض المناطق فيها، وبالتالي فقد اضطرب تعليم ملايين الدارسين في جميع أنحاء العالم، وتحاول اليونسكو تقديم المساعدة التي تيسر عملية التعلم وخاصة للسكان والدول الضعيفة.

وتمثل كورونا Covid-19 أزمة هائلة وربما هي أخطر الأزمات في التاريخ المعاصر، فقد تسببت في انقطاع ما لا يقل عن 80% من الطلاب المتحقيين بالمدارس على مستوى العالم عن الدراسة، وقد أدى تعطيل الجامعات والمدارس إلى الاستعانة بخطط التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد خلال فترات الحظر التي فرضتها الحكومات على مواطنيها بسبب الوباء من انتشار الوباء.

والتعليم عن بعد ليس حديثاً وإنما كان يوجد بصور مختلفة منها فكرة التعليم بالمراسلة قديماً، وكانت فكرة مقبولة وجيدة في حينها، ولكن كان من المأخوذ عليها أن الطالب يشعر بانعزالية وعدم اندماج مع المعلم، مما يُضعف تحصيله الأكاديمي وإبداعه الدراسي، ومع ظهور التطور التكنولوجي وبرز الإنترنت تولدت فكرة التعليم الإلكتروني وتبنتها العديد من الجامعات والأكاديميين لزيادة أعداد الطلاب وتقليل الأعباء المادية على الجامعات من خلال توفير مرافق الجامعة، كما أنه الحل المثالي للطلاب الذين يقطنون في أماكن بعيدة للالتحاق بالجامعة دون الاضطرار لتغيير مكان إقامتهم.

وقد ظهرت العديد من المشكلات في بداية تطبيق خطط التعليم الإلكتروني حيث أن وضع المادة على الإنترنت في صورة ملف pdf أو Word أو عروض Power point لا تكفي وحدها لجذب الطالب وإنما يلزم ذلك مراعاة تصميم المادة العلمية بحيث تطلق العنان للطالب أن يفكر ويتفاعل ويشارك فيها، فكانت نظريات التعلم الحديثة لتصميم مواد التعليم الإلكتروني، والتي تعتمد في خلاصتها داخل بيئات التعليم الإلكتروني على ثلاثة محاور أساسية:

المحور الأول: الحضور الذهني للمتعلم، وهي أن يتم تصميم المادة والأنشطة التعليمية بشكل يضمن التفاعل بين مجموعات الحوار من الطلاب داخل الصف لاكتشاف الحلول المناسبة للمشكلات.

المحور الثاني: حضور التعليم ووسائله وأنشطته التي تم تصميمها من قبل المعلم، وحضور المعلم حلقات النقاش وتواجده مع الطالب في نفس الوقت لمتابعة الطلاب والتأكد من سير المادة التعليمية حسب تصميمه لها.

الاتجاه؛ إدراكاً منها لأهمية تلك النظم في رفع مستوى كفاءة العملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي [12].

كما اهتمت معظم الدول بنظم إدارة التعلم الإلكتروني في برامج التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، حيث اهتمت مشروعات التعلم والتدريب الإلكتروني والتعليم عن بعد بتصميم مقررات دراسية إلكترونية وتقديمها بواسطة تلك النظم [13].

ويُعرف نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل (Moodle) بأنه "نظام إلكتروني مفتوح المصدر يمكن تطويره وتحسينه بصورة تتناسب مع احتياجات المؤسسات التعليمية بحيث يساعد المعلمين على إدارة العملية التعليمية بسهولة ويسر، وكذلك تلبية متطلبات المتعلمين في استعراض جميع مقرراته الدراسية وممارسة الأنشطة المختلفة التي تمكنهم من رفع مستواهم التحصيلي والمهارة في دراستهم" [13].

كما عُرف بأنه "أحد أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني صُمم على أسس تعليمية ليساعد أستاذ المقرر على توفير بيئة إلكترونية وإمكانية إنشاء وتصميم موقع خاص به بكل يسر وسهولة، ويمكن المتعلمين من الوصول إلى مقرراتهم الدراسية المتاحة وممارسة العديد من الأنشطة داخل النظام" [14].

ونظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل Moodle هو اختصار لـ (Modular Object Oriented Dynamic Learning Environment) صُمم ليساعد المتعلمين والمدرسين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية، ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي ومن الممكن أن يخدم عدد هائل من الطلاب منتسبين لجامعة معينة [15].

وقد أكدت ربما الجرف [16] على أهمية تعريف المستخدمين بمكونات برنامج مودل Moodle وأدواته وكيفية استخدامه كما أشارت الكثير من الدراسات والبحوث إلى أهمية أنظمة التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية وضرورة التعرف على الصعوبات التي تواجه استخدام أنظمة إدارة التعلم من قِبل الطلاب ومنها دراسة ويفر وآخرون [17] والتي سعت للتعرف على الصعوبات التي تواجه طلاب جامعة موناش بأستراليا نتيجة استخدامها نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Web CT) في العملية التعليمية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك سلبيات في نظام إدارة التعلم الإلكتروني أهمها: التصميم غير الجيد وقلة التغذية الراجعة من قِبل بعض المعلمين.

وفي هذا السياق قام الجريوي [18] بدراسة المعوقات التي تواجه استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العالي بالجامعات السعودية، ومن أبرز المعوقات التي نتجت عنها الدراسة قلة الحوافز المقدمة لأعضاء هيئة التدريس المستخدمين لنظام إدارة التعلم في التعليم.

ولقد حقق نظام مودل (Moodle) أفضل النتائج فيما يتعلق بوظائفه العديدة؛ التي ساعدت بشكل كبير في إدارة العملية التعليمية مما كان له الأثر الفعال في اعتماد المؤسسات التعليمية عليه [19]. من أهم استخدامات نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل (Moodle) في العملية التعليمية ما يلي [20]:

- بناء المقررات الإلكترونية من حيث طريقة عرضها تجميعها وتبويبها وتصميمها.

- يتاح النظام بأكثر من (45) لغة منها العربية مما يسهل استخدامه في العملية التعليمية.

التعليمية، وهذا ما حدث لجامعة شقراء عندما ضربت جائحة كورونا (Covid-19) العالم، فقد انتقلت الجامعة بصورة فجائية من التعليم التقليدي أو المدمج إلى التعليم الإلكتروني عن طريق نظام إدارة التعلم (Moodle) المطبق داخل الجامعة، إلا أنه يؤدي التطبيق المفاجئ والعام لنظام (Moodle) إلى بعض المشكلات أو العقبات، والتي تتطلب العمل على حلها داخل الأزمة لتجنب حدوث ذلك مستقبلاً.

4. الطريقة والإجراءات

أ. منهجية البحث

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، والقائم على توزيع الاستبانات على عينة البحث وتحليلها والقيام بالمعالجة الإحصائية لها للوصول لنتائج دقيقة.

ب. عينة البحث

تتكون عينة البحث من أكثر من (1067) طالب وطالبة من جامعة شقراء بما يمثل نسبة مناسبة من الطلاب بالجامعة البالغ عددهم (25736) يمكن الاعتماد عليها في الحكم على النتائج.

وصف خصائص عينة البحث:

قام الباحث بدراسة الفروق بين خصائص عينة البحث في (التخصص العلمي والنظري، علاقة التخصص باستخدام الحاسب، مستخدمي نظام "Moodle" في التعليم وغير مستخدميه) وجاءت على النحو التالي:

أولاً: الفروق بين التخصص العلمي والنظري:

جدول 1 الفروق بين طلاب العلمي والنظري في منظومة التعليم عن بعد (Model) في ضوء أزمة كورونا ن = (1067)

المحاور	التخصص	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة ومستوى الدلالة
واقع استخدام طلاب الجامعة لنظام (Moodle) في ظل أزمة العلمي	العلمي	594	64.55	19.25	0.263	0.793
كورونا	النظري	473	64.24	19.17		(غير دالة)
معوقات استخدام طلاب الجامعة لنظام (Moodle) في ظل أزمة العلمي	العلمي	594	56.13	15.15	1.546	0.123
كورونا	النظري	473	57.54	14.46		(غير دالة)

واستغلال إمكاناته التطبيقية في التعلم، ولذا فواقع الاستخدام لن يختلف ما بين التخصص العلمي أو النظري، كما أن معوقات الاستخدام الموجودة في النظام لن تتغير حسب التخصص العلمي فمنها معوقات فنية أو تدريبية أو في تطبيقات النظام نفسه وتتساوى تلك المعوقات على جميع الطلاب، والشكل البياني التالي يوضح ذلك:



شكل 1 معوقات استخدام طلاب الجامعة لنظام (MOODLE) في ظل أزمة كورونا

المحور الثالث: الحضور الاجتماعي وهو من أهم المحاور ويعني أن يكون أن يكون الطلاب حاضرين معاً لدعم بعضهم البعض في عملية التعلم. وهذه الأسس هي التي أدت بالدول المختلفة إلى الاستعانة بنظم إدارة التعلم داخل بيئات التعلم الإلكتروني لتسيير العملية التعليمية خلال فترة التعرض لفيروس كورونا (Covid-19)، ولا يوجد دلائل واضحة على أن فترة الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني ستكون قصيرة أو طويلة حيث أن الفيروس وانتشاره وطرق التعامل معه هي التي سيمكها تحديد تلك الفترة.

وهذا ما حدث مع جميع المؤسسات التعليمية، خلال الفترة التي هاجم فيها فيروس كورونا (Covid-19) العالم، وكانت بعض الدول قد قامت بخطوات استباقية للتغلب على الأزمات التعليمية المألوفة كالأعاصير أو درجات الحرارة المرتفعة أو غيرها من الكوارث الطبيعية التي يمكن التعامل معها، إلا أن الوضع الحالي الذي فرضه فيروس كورونا (Covid-19) لم يكن متوقعاً، وتميزت الدول بمؤسساتها التعليمية التي كانت لديها تجارب سابقة في التعامل مع نظم إدارة التعليم الإلكتروني بقدرتها على سرعة الاستجابة للتغيرات التي فرضت نفسها واستطاعت تطبيق نظم إدارة التعليم الإلكتروني بصورة سريعة وسلسة عن غيرها من الدول التي لم تكن تعطي أنظمة إدارة التعلم والتعليم عن بعد دورها في التعليم.

والمملكة العربية السعودية من الدول المتقدمة في مجال التعليم الإلكتروني وتوفر وزارة التعليم نظم مختلفة ومناسبة لكل المؤسسات

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التخصص العلمي والنظري في محاور البحث، حيث كانت قيمة ت = (0.263)، (1.546) على التوالي وهي قيم غير دالة احصائياً.

وذلك لأن تطبيق نظام التعلم (Moodle) خلال أزمة كورونا Covid-19 جاء على جميع التخصصات العلمية وأصبح لزاماً على جميع الطلاب العمل عليه

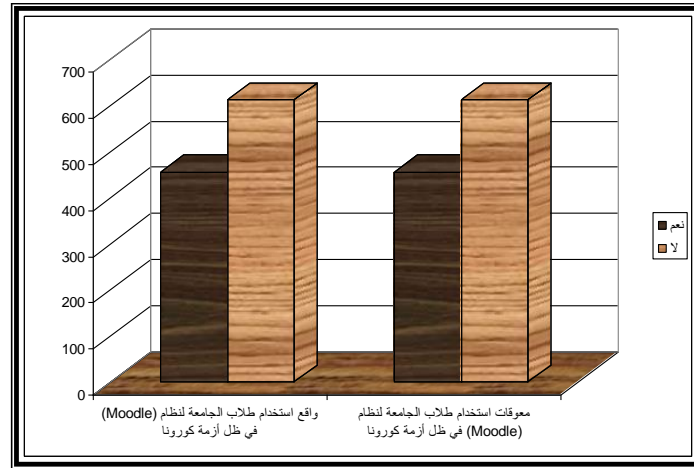
جدول 2

الفروق في علاقة التخصص باستخدام الحاسب في منظومة التعليم عن بعد (Model) في ضوء أزمة كورونا ن = (1067)

المحاور	المتغير	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة ومستوى الدلالة
واقع استخدام طلاب الجامعة لنظام (Moodle) في ظل أزمة كورونا	نعم	455	67.66	18.51	4.807	0.000
	لا	612	62.00	19.37		(0.01)
معوقات استخدام طلاب الجامعة لنظام (Moodle) في ظل أزمة كورونا	نعم	455	57.70	14.58	1.794	0.073
	لا	612	56.06	15.04		(غير دالة)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية في المحور الأول حيث كانت قيمة ت (4.807) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى (0.01) وذلك لصالح (نعم) الذين قالوا بأن التخصص له علاقة بالحاسب الآلي، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في المحور الثاني حيث كانت قيمة ت (1.794) وهي قيمة غير دالة احصائياً. وفي المحور الأول الخاص بواقع استخدام الطلاب لنظام إدارة التعلم (Moodle) في ظل أزمة كورونا على أساس علاقة التخصص باستخدام

الحاسب في منظومة التعليم عن بعد، فتوجد فروق تبين أنه كلما كان التخصص العلمي له علاقة باستخدام الحاسب من عدمه توجد فروق على حسب استخدام الطالب، أما المعوقات في محور علاقة التخصص باستخدام الحاسب في منظومة التعليم عن بعد فلا توجد فروق دالة احصائياً لأن المعوقات موحدة وليس هناك علاقة بين استخدام الحاسب في التخصص من عدمه، والشكل البياني التالي يوضح ذلك:



شكل 2

علاقة التخصص باستخدام الحاسب

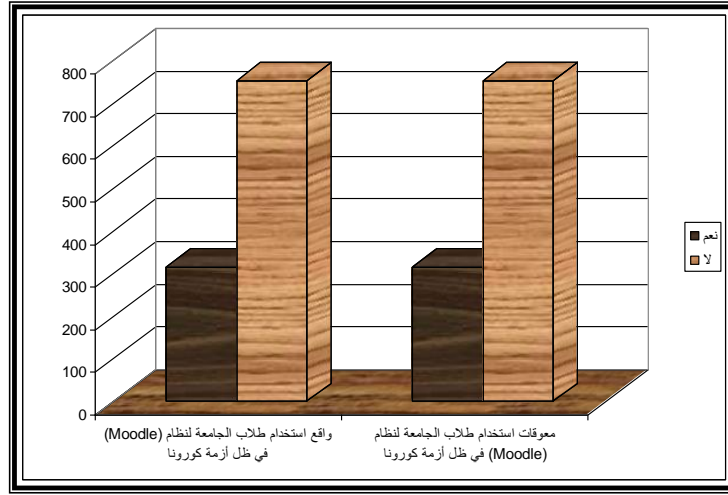
ثالثاً: الفروق بين مستخدمي نظام (مودل) في التعليم وغير مستخدميه:

جدول 3

الفروق في استخدام نظام (مودل) في التعليم من عدمه ن = (1067)

المحاور	المتغير	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة ومستوى الدلالة
واقع استخدام طلاب الجامعة لنظام (Moodle) في ظل أزمة كورونا	نعم	315	65.95	18.26	1.735	0.083
	لا	752	63.77	19.56		(غير دالة)
معوقات استخدام طلاب الجامعة لنظام (Moodle) في ظل أزمة كورونا	نعم	315	58.04	13.79	1.903	0.057
	لا	752	56.22	15.26		(غير دالة)

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في محاور البحث، حيث كانت قيمة ت = (1.903، 1.735) على التوالي وهي قيم غير دالة والشكل البياني التالي يوضح ذلك:



شكل 3

الفروق بين مستخدمي نظام (مودل) في التعليم وغير مستخدميه

تم حساب صدق الاستبانة عن طريق المقارنة الطرفية (صدق التمايز)، وذلك بترتيب درجات العينة الاستطلاعية وفق الدرجة الكلية للاستبانة تنازلياً، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى، والجدول (4) يوضح ذلك.

• الخصائص السيكومترية للاستبانة:
أولاً- حساب الصدق:
- الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

جدول 4

الصدق التمييزي (ن = 100)

مستوى الدلالة	قيمة ت	الإرباعي الأدنى ن=25		الإرباعي الأعلى ن=25		المحاور
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.01	28.092	7.21	45.48	2.22	87.88	واقع استخدام طلاب الجامعة لنظام (Moodle) في ظل أزمة كورونا
0.01	4.641	5.16	43.56	16.30	59.44	معوقات استخدام طلاب الجامعة لنظام (Moodle) في ظل أزمة كورونا

وتَمَّ ذلك بحساب ثبات الاستبانة من خلال إعادة تطبيق الاستبانة بفواصل زمني قدره أسبوعين وذلك على العينة الاستطلاعية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة دالة عند (0.01) مما يشير إلى أنَّ الاستبانة تعطي نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدمت أكثر من مرّة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (5):

يتضح من جدول (4) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات ذوي المستوى المرتفع وذوي المستوى المنخفض، وفي اتجاه المستوى المرتفع، مما يعني تمتع الاستبانة بصدق تمييزي قوى. ثانياً- ثبات الاستبانة:
1- طريقة إعادة التطبيق:

جدول 5

نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق

مستوى الدلالة	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	المحاور
01.0	0.874	واقع استخدام طلاب الجامعة لنظام (Moodle) في ظل أزمة كورونا
0.01	0.795	معوقات استخدام طلاب الجامعة لنظام (Moodle) في ظل أزمة كورونا

تَمَّ حساب معامل الثبات باستخدام معامل ألفا - كرونباخ لدراسة الاتساق الداخلي وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (6):

يتضح من خلال جدول (5) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، مما يدل على ثبات الاستبانة، ويؤكد ذلك صلاحيتها.

2- طريقة معامل ألفا. كرونباخ:

معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا - كرونباخ

م	المحاور	معامل ألفا - كرونباخ
1	واقع استخدام طلاب الجامعة لنظام (Moodle) في ظل أزمة كورونا	0.735
2	معوقات استخدام طلاب الجامعة لنظام (Moodle) في ظل أزمة كورونا	0.761

يتضح من خلال جدول (6) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطى مؤشرًا جيدًا لثبات الاستبانة، وبناء عليه يمكن العمل بها. 3- طريقة التجزئة النصفية: تم تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية التي اشتملت (100) فردا، وتم تصحيحها، ثم تجزئتها إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات

جدول 7

مُعاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية

م	المحاور	سييرمان. براون	جتمان
1	واقع استخدام طلاب الجامعة لنظام (Moodle) في ظل أزمة كورونا	0.814	0.704
2	معوقات استخدام طلاب الجامعة لنظام (Moodle) في ظل أزمة كورونا	0.831	0.694

يتضح من جدول (7) أنَّ معاملات ثبات الاستبانة الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سييرمان - براون متقاربة مع مثيلتها بطريقة جتمان، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات. ثالثا- الاتساق الداخلي: -الاتساق الداخلي للمفردة مع الدرجة الكلية للمحور التابعة له: وذلك من خلال درجات العينة الاستطلاعية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل محور والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول 8 معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للمحاور

معوقات استخدام طلاب الجامعة لنظام (Moodle) في ظل أزمة كورونا				واقع استخدام طلاب الجامعة لنظام (Moodle) في ظل أزمة كورونا			
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.514	1	**0.617	16	*0.228	16	**0.573
2	**0.325	2	**0.552	17	**0.624	17	**0.662
3	**0.625	3	**0.421	18	**0.532	18	**0.645
4	**0.421	4	**0.558	19	**0.547	19	**0.589
5	*0.214	5	**0.409	20	**0.582	20	**0.521
6	**0.532	6	**0.625	21	**0.620	21	**0.532
7	**0.625	7	*0.217	22	**0.584	22	*0.226
8	*0.214	8	**0.632	23	**0.421	23	**0.625
9	*0.231	9	**0.416	24	**0.392	24	**0.663
10	**0.524	10	**0.625	25	*0.218	25	**0.582
11	**0.532	11	*0.229	26	**0.621	26	
12	**0.669	12	**0.475	27	**0.669	27	
13	**0.514	13	**0.625	28	**0.645	28	
14	**0.589	14	**0.554	29	**0.532	29	
15	**0.624	15	**0.472	30	**0.487	30	

* دالة عند مستوى دلالة 0.05
 ** دالة عند مستوى دلالة 0.01
 يتضح من جدول (8) أنَّ كل مفردات الاستبانة معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًا عند مستويين (0.01، 0.05)، أي أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

5. النتائج

تحليل البيانات والإجابة على أسئلة البحث ومناقشة النتائج: للإجابة على تساؤل البحث الأول الذي نصه "ما واقع استخدام منظومة التعليم عن بعد

المعالجات الإحصائية:

جدول 9 استجابات أفراد عينة البحث على عبارات و اقع استخدام طلاب الجامعة لنظام (Moodle) في ظل أزمة كورونا

م	العبارات	التكرارات والنسب المئوية	درجة الموافقة			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة
			موافق	محايد	معارض			
1	تم الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني عبر نظام (Moodle) خلال أزمة كورونا بسهولة.	ك %	470 44.0	597 56.0	- -	2.16	13	
2	حرصت إدارة الجامعة على تنوع الدورات التي تقدمها خلال أزمة كورونا	ك %	493 46.2	574 53.8	- -	2.24	7	
3	تميزت الدورات التي يتم تقديمها أثناء أزمة كورونا بالتفاعل بين مقدم الدورة والطلاب.	ك %	440 41.2	627 58.8	- -	2.16	14	
4	توفر التطبيق العملي بالدورات المقدمة أثناء أزمة كورونا	ك %	429 40.2	638 59.8	- -	2.12	17	
5	حرصت إدارة الجامعة على زيادة سرعة الانترنت أثناء أزمة كورونا للتسهيل على الطلاب	ك %	295 27.6	772 72.4	- -	1.77	30	
6	خلال أزمة كورونا قامت الجامعة بتقديم دورات للطلاب لزيادة مهاراتهم ومعارفهم	ك %	478 44.8	589 55.2	- -	2.15	15	
7	يوفر الدعم الفني بالجامعة أجهزة متاحة للطلاب داخل الجامعة لاستخدام نظام (Moodle)	ك %	293 27.5	774 72.5	- -	1.83	29	
8	تدعم إدارة الجامعة تطبيق نظام (Moodle) في عملية التعلم	ك %	517 48.5	550 51.5	- -	2.24	8	
9	أقوم بإرسال الواجبات الكترونيا من خلال النظام	ك %	732 68.6	335 31.4	- -	2.51	1	
10	أتعرف على وصف المقرر من خلال النظام	ك %	567 53.1	500 46.9	- -	2.29	5	
11	أتعرف على أهداف المقرر من خلال النظام	ك %	535 50.1	532 49.9	- -	2.23	9	
12	أستفيد من النظام في استعراض مراجع ومصادر المقرر	ك %	511 47.9	556 52.1	- -	2.19	10	
13	يمكنني استعراض المحاضرات بصيغ مختلفة من خلال النظام	ك %	460 43.1	607 56.9	- -	2.10	18	
14	استخدم النظام للتفاعل مع اساتذتي من خلال المنتديات	ك %	445 41.7	622 58.3	- -	2.09	20	
15	يمكنني التفاعل مع زملائي من خلال النظام	ك %	488 45.7	579 54.3	- -	2.13	16	
16	أستفيد من خدمة البريد الإلكتروني المقدمة من خلال النظام للتواصل مع زملائي واساتذتي	ك %	515 48.3	552 51.7	- -	2.18	11	
17	أتعرف على واجباتي المنزلية وأقدمها من خلال النظام	ك %	696 65.2	371 34.8	- -	2.47	2	
18	أتعرف على مواعيد الاختبار وأي إعلانات أخرى بواسطة النظام	ك %	626 58.7	441 41.3	- -	2.35	3	
19	أحصل على التغذية الراجعة من خلال نظام إدارة التعلم (Moodle)	ك %	444 41.6	623 58.4	- -	2.10	19	
20	يعطي النظام أثناء العمل عليه الشعور بالثقة بالنفس	ك %	457 42.8	610 57.2	- -	2.07	23	
21	يمكن فهم المحتوى بسهولة داخل النظام	ك	458	609	-	2.09	21	

تجربة استخدام منظومة التعليم عن بعد (MOODLE) في ظل أزمة كورونا (COVID-19) حمد العضياني

م	العبارات	التكرارات والنسب المئوية	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا	الرتبة
			موافق	محايد	معارض				
		%	42.9	57.1	-				
22	عرض نتائج التقويم الفوري في نظام (Moodle)	ك	593	474	-	2.30	0.84	241.35	4
	يساعد على تحسين الأداء	%	55.6	44.4	-				
23	يتوافر الارتباط التشعبي (Links) للموضوعات المترابطة مع بعضها	ك	383	684	-	2.07	0.79	13.54	24
	تحديد مواعيد الواجبات والأنشطة في النظام يسهل عملية التعلم	%	35.9	64.1	-				
24	يثير نظام إدارة التعلم التفاعل مع المقرر	ك	574	493	-	2.29	0.83	201.55	6
		%	53.8	46.2	-				
25	أحضر الدورات التي تقيمها الجامعة عن نظام (Moodle) وتطور استخدامه	ك	480	587	-	2.17	0.83	65.19	12
		%	45.0	55.0	-				
26	تتوفر معامل كافية لاستخدام النظام داخل مقرات الجامعة المختلفة	ك	442	625	-	2.08	0.85	38.92	22
	قامت الجامعة بإعداد البنية التحتية من المعامل اللازمة لاستخدام النظام	%	41.4	58.6	-				
27	يتابع مسنولي التقنية بالجامعة الأعطال التي قد تطرأ على النظام من حين لآخر	ك	389	678	-	1.99	0.85	23.60	27
		%	36.5	63.5	-				
28	تدعم سرعة الإنترنت داخل الجامعة النظام مع زيادة أعداد الطلاب المستخدمين	ك	395	672	-	2.01	0.85	18.94	26
		%	37.0	63.0	-				
29	المتوسط العام للمحور الأول	ك	402	665	-	2.05	0.83	10.40	25
		%	37.7	62.3	-				
30		ك	337	730	-	1.85	0.87	93.60	28
		%	31.6	68.4	-				
						2.14		0.83 = ح	

وجاءت العبارة "حرصت إدارة الجامعة على زيادة سرعة الانترنت أثناء أزمة كورونا للتسهيل على الطلاب" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.77)، وهذه القيمة تشير أن واقع استخدام طلاب الجامعة لنظام (Moodle) في ظل أزمة كورونا مرتفعة ومتوسطة. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من أبو الحاج [21]، الملحم [22]، في أن واقع استخدام نظم إدارة التعلم في الجامعات السعودية متوسط، ولا يتم التعامل معها دائماً في التدريس نظراً لوجود بعض المشكلات الفنية والإدارية. وللإجابة على تساؤل البحث الثاني الذي نصه "ما معوقات استخدام منظومة التعليم عن بعد (Model) في ضوء أزمة كورونا Covid-19 من وجهة نظر طلاب جامعة شقراء؟"

قام الباحث بتحليل نتائج الاستبانة وجاءت على النحو التالي:

جدول 10 استجابات أفراد عينة البحث على عبارات معوقات استخدام طلاب الجامعة لنظام (Moodle) في ظل أزمة كورونا

م	العبارات	التكرارات والنسب المئوية	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا	الرتبة
			موافق	محايد	معارض				
1	ضعف استعداد إدارة الجامعة للاستخدام المفاجئ لنظام (Moodle) خلال أزمة كورونا إدارياً وتقنياً	ك	591	261	215	2.35	0.79	236.54	3
		%	55.4	24.5	20.1				
2	قلة عدد المدربين بالجامعة المؤهلين لتقديم دورات تدريبية للطلاب خلال أزمة كورونا	ك	493	356	218	2.25	0.77	106.31	14
		%	46.2	33.4	20.4				
3	عدم تنوع الدورات المقدمة خلال أزمة كورونا في سبل استعمال الطلاب لنظام (Moodle)	ك	467	368	232	2.22	0.77	78.27	16
		%	43.8	34.5	21.7				
4	ضعف البنية التحتية للمعامل وانقطاع الانترنت بصفة متكررة في المعامل	ك	626	246	195	2.40	0.77	311.86	1
		%	58.7	23.1	18.3				
5	مستوى الدعم الفني المقدم في النظام لا يوفر	ك	555	309	203	2.32	0.77	183.37	6

م	العبارات	التكرارات والنسب المئوية	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا	الرتبة
			موافق	محايد	معارض				
		%	52.0	29.0	19.0				
6	المساعدة الفورية أو الاستجابة المباشرة استخدام نظام (Moodle) يفرض علي أعباء إضافية في المقرر	ك	534	307	226	2.28	0.79	143.35	9
7	عدم وجود دورات تدريبية على التعلم الإلكتروني ونظام (Moodle)	ك	475	341	251	2.20	0.79	71.44	21
8	عدم وجود التشجيع لاستخدام نظام (Moodle) في التعلم	ك	491	316	260	2.21	0.81	81.65	18
9	مستوى البرامج التدريبية المقدمة داخل الجامعة موحد ولا يراعي الفروق الفردية بين الطلاب	ك	500	355	212	2.26	0.77	116.60	12
10	قصور بعض الخدمات التي يقدمها نظام (Moodle)	ك	592	281	194	2.37	0.77	246.19	2
11	عدم ملائمة مواعيد الدورات التي تقام لتنمية مهارات استخدام النظام ع الجدول الأكاديمي	ك	478	343	246	2.21	0.79	46.34	19
12	صعوبة التعامل مع نظام (Moodle)	ك	491	313	263	2.21	0.81	80.75	20
13	عدم قناعتي بجدوى نظام (Moodle) في التعلم الجامعي	ك	494	301	272	2.20	0.82	81.88	22
14	المقرر الإلكتروني على نظام (Moodle) يحرمني من إبراز امكانياتي الفكرية والذهنية للمدرس	ك	538	293	236	2.28	0.80	144.77	10
15	النظرة السلبية التي توجد لدى الزملاء عن نظام (Moodle) تجعلني غير متحمس للتعامل معه	ك	493	287	287	2.19	0.83	79.54	23
16	يؤدي وضع المقرر على نظام (Moodle) إلى ازدحام الصفحات بالمعلومات	ك	538	309	220	2.29	0.78	151.34	8
17	قلة التوجيهات التي يقدمها أساتذة المقرر عن نظام (Moodle)	ك	466	334	267	2.18	0.80	57.65	24
18	ضعف تدريبي على استخدام نظام (Moodle) في التعليم	ك	523	300	244	2.26	0.80	122.49	13
19	عدم وجود أدلة ارشادية مناسبة لشرح استخدام نظام (Moodle)	ك	528	288	251	2.25	0.81	127.17	15
20	يتطلب نظام (Moodle) استخدام قدرأ كبيراً من الالتزام والمقدرة على التحكم في الوقت	ك	574	292	201	2.34	0.77	212.68	5
21	كثرة المصطلحات باللغة الإنجليزية بنظام (Moodle) مما يصعب من التعامل معه	ك	492	323	252	2.22	0.80	85.47	17
22	ندرة البرامج التعليمية المتوافقة مع نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Moodle)	ك	510	351	206	2.28	0.76	130.01	11
23	قلة وجود الحوافز المشجعة سواء المعنوية أو المادية من قبل إدارة الجامعة لمستخدمي نظام (Moodle)	ك	580	286	201	2.35	0.77	222.40	4
24	ضعف اهتمام الطلاب دراسة المقررات الدراسية عبر نظام (Moodle)	ك	464	326	277	2.17	0.81	52.87	25
25	ضعف المتابعة والصيانة من قبل تقنية المعلومات بالجامعة	ك	559	300	208	2.32	0.78	186.26	7
		%	52.4	28.1	19.5				
						2.26		0.78 = ح	

المتوسط العام للمحور الثاني

- تنفيذ برنامج تثقيفي للمعلمين لتوضيح أهمية دورهم في ترسيخ مبدأ التعلم الإلكتروني لدى طلابهم
- الإسهام في تعريف أولياء الأمور بأهمية نظام التعليم الإلكتروني (Moodle)
- تجهيز خطط بديلة لاستخدام نظام إدارة التعلم (Moodle) في حالة الأزمات والطوارئ
- وضع آلية مناسبة لتحفيز أعضاء هيئة التدريس المتميزين في التعليم الإلكتروني.
- تجهيز المعامل والبنية التحتية للجامعات فيما يتعلق بالتعليم الإلكتروني وإجراءاته بشكل دائم ومحدث
- تفعيل الدور الإعلامي من وزارة التعليم لدعم التعليم الإلكتروني
- تحليل المحتوى المقدم على نظام التعليم الإلكتروني (Moodle) من قبل الخبراء والمختصون
- تقليل العبء الإداري والتدريسي لعضو هيئة التدريس بما يسمح بتطوير أدائه في نظم إدارة التعلم
- الاستفادة من أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة في نظم إدارة التعلم الإلكتروني
- توفير دليل إرشادي خاص باستخدام نظام (Moodle) وإتاحته للطلاب
- وضع حوافز إضافية للطلاب لتوجيههم إلى دراسة المقررات من خلال نظام إدارة التعلم (Moodle)
- إدخال نظم التعلم الإلكترونية في النظام التعليمي بشكل متتالي بحيث يسهل الانتقال إليها في أي وقت دعت الحاجة لذلك
- تسهيل الوصول للدعم الفني الخاص بنظام إدارة التعلم (Moodle)
- تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب نحو استخدام نظام إدارة التعلم في التعليم
- وضع محفزات مناسبة للطلاب عند استخدام نظام إدارة التعلم في التعليم
- تصميم عروض توضيحية لنظام إدارة التعلم ورفعها على النظام
- التأكد من توافق سرعة شبكة الإنترنت مع استخدام الطلاب للنظام وتزويدها في حال الحاجة لذلك
- المتابعة الدورية من الدعم الفني للنظام
- تسهيل الانتقال من التعليم التقليدي للتعلم بنظام إدارة التعلم الإلكتروني في أي وقت.
- مقترحات البحث: يُقترح إجراء البحوث التالية:
- دراسة إثراء الخدمات التي يقدمها نظام إدارة التعلم (Moodle) للطلاب وتفعيلها.
- دراسة العلاقة بين الدافع للتعلم واستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم لدى طلاب الجامعات السعودية.
- دراسة إجراء برنامج تدريبي إلكتروني لطلاب جامعة شقراء على كيفية التعامل مع نظام إدارة التعلم (Moodle).
- دراسة وضع استراتيجيات كاملة للتعامل المفاجئ مع نظم إدارة التعلم في أوقات الأزمات التعليمية.
- دراسة كيفية التغلب على مشكلات الانتقال المفاجئ من أساليب التعليم التقليدية إلى نظم إدارة التعلم بالجامعات السعودية.

يتضح من الجدول (10) أن هناك تفاوت في عبارات معوقات استخدام طلاب الجامعة لنظام (Moodle) في ظل أزمة كورونا لدى عينة البحث، حيث تراوحت متوسطات استجاباتهم ما بين (2.17 - 2.40) وهذه المتوسطات تقع في المستوى المرتفع (موافق)، حيث جاءت العبارة "ضعف البنية التحتية للمعامل وانقطاع الانترنت بصفة متكررة في المعامل" في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.40)، يلي ذلك جاءت العبارة "قصور بعض الخدمات التي يقدمها نظام (Moodle)" بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.37)، وفي الرتبة الثالثة جاءت العبارة "ضعف استعداد إدارة الجامعة للاستخدام المفاجئ لنظام (Moodle) خلال أزمة كورونا إدارياً وتقنياً" بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.35)، وجاءت العبارة "قلة التوجيهات التي يقدمها أساتذة المقرر عن نظام (Moodle)" بالرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (2.18)، وجاءت العبارة "ضعف اهتمام الطلاب دراسة المقررات الدراسية عبر نظام (Moodle)" بالرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.17)، وهذه القيمة تشير أن واقع استخدام طلاب الجامعة لنظام (Moodle) في ظل أزمة كورونا مرتفعة ومتوسطة.

وتتفق نتائج البحث فيما يتعلق بالإجابة على التساؤل الثاني مع دراسات متعددة سابقة أُجريت بهدف التعرف على مشكلات تطبيق نظم إدارة التعلم ومنها: دراسة القحطاني [23]، الشمري [8]، الحجيلان [24]، محمود [13] و محمود [25]، وتشابهت نتائج الدراسات السابقة مع نتيجة البحث الحالي فيما يتعلق بمعوقات استخدام نظم إدارة التعلم في التعليم الجامعي وأن ضعف البنية التحتية للتعليم الإلكتروني من أكثر المعوقات التي تواجه تطبيقه.

واتفقت أيضاً تلك الدراسات في أن الجامعات ليس لديها الاستعداد الكافي للاستخدام المفاجئ لنظم إدارة التعلم الموجودة بها، وهذا ما حدث خلال أزمة كورونا (Covid-19) بغالبية الجامعات السعودية، حيث لم يستقيم الأمر بها إلا بعد مرور فترة من الفصل الدراسي الثاني بعد بداية الأزمة.

وللإجابة على تساؤل البحث الثالث الذي نصه "ما مقترحات تحسين تجربة استخدام طلاب جامعة شقراء لمنظومة التعليم عن بعد (Model) في ظل أزمة كورونا Covid-19؟"

من خلال ما أسفرت عنه إجابة التساؤل الثاني للبحث فيما يتعلق بمعوقات استخدام منظومة إدارة التعلم (Moodle) في التعليم لمواجهة أزمة كورونا (Covid-19)، ما اقترحت الدراسات المرتبطة يمكن تقديم المقترحات لتحسين استخدام طلاب جامعة شقراء لمنظومة التعليم الإلكتروني (Moodle) وخاصة في أوقات الأزمات:

- بناء البرامج التدريبية لنظام (Moodle) يتم تقديمها للطلاب بصورة مستمرة
- توفير البيئة التقنية اللازمة لتطبيق نظام إدارة التعلم
- إضافة وحدة تعليمية خاصة بالتعليم الإلكتروني ضمن محتوى مقرر الحاسب الآلي بالمرحلة الثانوية
- التأكيد على أن استخدام نظم إدارة التعلم ضرورة لجميع المراحل التعليمية
- تدريب المعلمين والطلاب المكثف على استخدام النظام من قبل منسقي النظام

التعلم التعاوني لدى طلبة تكنولوجيا المعلومات بالجامعة الإسلامية، مجلة دراسات المعلومات، كلية التربية، جامعة الأقصى بغزة، العدد العاشر.

[16] الجرف، ربما سعد (2009). فاعلية التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، 26. [18] الجريوي، عبدالمجيد عبدالعزيز (2010). معوقات استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني في التعليم العالي، المنشورة على الموقع <http://www.kfs.sch.sa/ar/sim.htm>

[20] بسيوني، عبد الحميد (2007). التعلم الإلكتروني والتعليم الجوال، القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.

[21] أبو الحاج، عبدالرحمن بن عبدالعزيز (2019). واقع استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد Blackboard من وجهة نظر طلاب جامعة القصيم في دراسة مقرر المدخل إلى الثقافة الإسلامية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج35، ع2، فبراير.

[22] المحم، إيمان عبدالله (2018). واقع استخدام الطالبات لنظام إدارة التعلم البلاك بورد Blackboard في المقررات الإلكترونية في جامعة الملك سعود، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، مج2، ع9، أبريل.

[23] القحطاني، رائد عبدالله عبدالهادي (2018). قياس تصورات طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك سعود لفائدة وسهولة استخدام عناصر نظام إدارة التعلم حسب نموذج قبول التكنولوجيا، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج7، ع5، مايو، دار سمات للدراسات المتخصصة.

[24] الحجيلان، محمد بن إبراهيم (2018). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لنظام إدارة التعلم (Blackboard) بكلية التربية بجامعة الملك سعود، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الأنبار، ع4، ديسمبر.

[25] محمود، محمد محمود عبد الوهاب (2012). صعوبات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل (Moodle) ببعض الجامعات المصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلابهم دراسة تقويمية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ع78، ج2، يناير.

ب. المراجع الأجنبية

[11] Lopes, Ana Paul (2014.A). Learning Management Systems in Higher Education. Polytechnic Institute of Porto. Portugal, Retrieved, 17April, 2018. From: <https://www.researchgate.net/publication/320259239>.

[17] Weaver et al. (2005). Evaluation: web CT and the Student Experience. Presented at the Making a difference: 2005 Evaluation and Assessment Conference, Sydnet.

[19] Graf, S,List, B. (2005) An evaluation of open source e-learning Platforms stressing adaptation issues .In Proceedings of the 5th International Conference on Advanced Learning Technologies ,IEEE press.

أ. المراجع العربية

[1] الشناق، قسيم محمد و دومي، حسن علي (2010). اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية، مجلة جامعة دمشق، ع 26، كلية التربية، جامعة دمشق.

[2] مبارز، منال عبد العزيز؛ وفخري، أحمد محمود (2013). "التعليم الإلكتروني" مفهومه-بيئاته-مقرراته-إدارته-تقويمه-تطبيقاته المتقدمة، ط 1، الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

[3] الطيطي، خضر مصباح (2008). التعليم الإلكتروني من منظور تجاري وفني وإداري، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

[4] (التقرير الشهري لسير التعلم عن بعد بجامعة شقراء، أبريل، 2020).

[5] الدريس، عبد المجيد (2014). "واقع استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد (Black Board) بين طلبة الطب في المرحلة الجامعية"، مجلة العلوم الطبية بجامعة طيبة. مج 10، ع 1. 16 - 20، المملكة العربية السعودية.

[6] عامر، طارق عبد الرؤوف (2015). التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، القاهرة: المجموعة العربية للنشر والتوزيع.

[7] الأتري، شريف (2019). التعليم بالتخيل: إستراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم، القاهرة العربي للنشر والتوزيع.

[8] الشمري، فهد لافي (2019). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل لنظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد Black board، مجلة البحث العلمي في التربية، ع 20، ج 7، جامعة عين شمس.

[9] هشام، بركات حسين (2010). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني جسور بجامعة الملك سعود نموذجاً، الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب، في الفترة من 12-14 أبريل 2010، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

[10] الضالعي، زبيدة عبد الله (2018). معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 11 (36).

[12] العتيبي، خلود بنت عبيد عياف (2013). تصميم نظام إدارة تعلم الكتروني مقترح بجامعة الأميرة نورة عبد الرحمن، دكتوراه، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، المملكة العربية السعودية.

[13] محمود، محمد محمود عبد الوهاب (2015). فاعلية برنامج مقترح في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل (Moodle) في التدريس وأثره على الجانب التحصيلي والمهاري والدافع للإنجاز لدى طلاب التعليم التجاري بكلية التربية بسوهاج، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ج40، أبريل.

[14] دحلان، عثمان مازن (2012). فاعلية برنامج معزز بنظام Moodle لإكساب طلبة التعليم الأساسي بجامعة الأزهر مهارات التخطيط اليومي للدروس واتجاهاتهم نحوه، ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

[15] عياد، فؤاد إسماعيل و الأشقر، عبد الكريم محمود (2011). أثر استخدام أدوات ويب 2.0 في نظام إدارة التعلم (Moodle) على تحقيق

EXPERIENCE OF USING THE DISTANCE LEARNING SYSTEM (MOODLE) DURING “COVID- 19” FROM THE VIEWPOINT OF SHAQRA UNIVERSITY STUDENTS (EVALUATION STUDY)

HAMAD NASSER AL-IDYANI
College of Education, Shaqra University

ABSTRACT *The study investigates Shaqra University students' evaluation of the abrupt shift to Moodle learning management system in learning after the outbreak of Covid-19. The study attempts to identify the status of using Moodle during the crisis, it also explores the constraints that the students encountered while using it and develops proposals to improve their use of the system during future crises such as that of Covid-19. The study used a questionnaire to collect its data from 1067 students from Shaqra University, during the second term of the academic year 1441H, that coincides with the pandemic outbreak, the imposition of a total and partial lockdowns on different areas in Saudi Arabia, and the closure of universities around the world and Saudi Arabia. The results of the research were judicious with regard to the fact that the students used the system. it also showed that there is some obstacles to the optimal use of the system, and it also proposed suggestions based on the results to improve the students' experience of using the learning system that may help to obtain better results within the e-learning environment in the crises and natural disasters.*

KEY WORDS: *Evaluation, Moodle, Covid-19.*